

مسألة إيمان وحكم فاعل الكبيرة بين أهل السنة وأهل الضلال |

الشيخ د. عبدالله الغنيمان

عبدالله الغنيمان

يعني ان العبد على حسب ما يقوم به من الاعمال ما يقوم بقلبه من تعظيم الله وطاعته ان كان ارتكب مخلا للايمان ومنقضا له هذا لم يخرج من دائرة الايمان - [00:00:00](#)

فهو مؤمن بايمانه وفاسق بكبيرته وان كان جاء بما ينافي الايمان فهو خرج منه والايمان له منافيات وكذلك له مكملات وان كان العبد تبع امر الله جل وعلا مخلصا لربه جل وعلا - [00:00:25](#)

فهو كما سبق يكون وليا لله جل وعلا حسب ما عنده من الايمان والولاية ان كان ترك شيئا فهو يجب ان يعاد ان يبغض على حسب ما معه من الذنوب - [00:00:58](#)

والله يحب العدل ويأمر به تعالى وتقدس ما يترتب على هذا الاصل العظيم ان كبائر الذنوب وصغائرها التي لا توصل صاحبها الى الكفر انها تنقص الايمان وتضعفه كما قال صلى الله عليه وسلم - [00:01:23](#)

لا يزني الزاني حين يزني وهو مؤمن ولا يسرق السارق حين يسرق وهو مؤمن ولا ينتهب نهبة ذات شرف يرفع الناس اليه فيها ابصارهم وهو مؤمن ويتوب الله على من تاب - [00:01:49](#)

اذا كان كذلك يعني اتي بما ينقص الايمان. فهو لا يخرج بذلك عن دائرة الاسلام كما تقوله الخوارج والمعتزلة الظلال الذين يكفرون المسلمين بالذنوب ولا يخلد في النار يعني انه يجوز ان يدخل النار. ولكنه لا يبقى فيها. يخرج منها. وقد تواترت الاحاديث -

[00:02:10](#)

عن النبي صلى الله عليه وسلم بدخول طوائف من المسلمين كبيرة النار. ثم يخرجون منها بالشفاعة وبرحمة ارحم الراحمين والكافر الذي يموت كافرا الجنة عليه حرام كما اخبرنا ربنا جل وعلا. نعم - [00:02:46](#)

ولا يطلقون عليه الكفر. كما تقول الخوارج او ينفون عنه او ينفون عنه الايمان كما تقوله المعتزلة بل يقولون هو مؤمن بايمانه فاسق بكبيرته. فمعه مطلق الايمان. واما الايمان المطلق فينفى عنه - [00:03:10](#)

ولا يطلقون عليه الكفر بل يقيدون ايمانه ويقولون مؤمن ناقص الايمان او مؤمن بايمانه فاسق بكبيرته يعني لا يطلقون عليه الايمان المطلق ولا الكفر المطلق هذا هو العدل وهو الحق - [00:03:30](#)

يأتونه الاسم الذي يستحقه اتباعا لامر الله وامر رسوله صلى الله عليه وسلم اما اهل الباطل في الخوارج فهم ينفون عنه الايمان ويقولون انه كافر. وهو في النار ايضا يحكمون عليه في النار - [00:04:00](#)

واما المعتزلة فهم يقولون خرج من الايمان ولم يدخل في الكفر. فصار بمنزلة بين المنزلتين ولكن انه في الآخرة في النار فيتفقون مع الخوارج في الحكم فيختلفون معهم في الاسم - [00:04:20](#)

وكل هذا من البدع والضلالات اهل السنة يتبعون امر الله وامر رسوله صلى الله عليه وسلم - [00:04:41](#)